دائرة الثقافة في أبوظبي تهدي مركز الشيخ زايد لعلوم الصحراء إصداراتها

مركز الشيخ زايد لعلوم الصحراء

أهدت دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي، مجموعة من إصداراتها المتنوعة، إلى المؤسسة العامة لحديقة الحيوان والأحياء المائية بالعين، وذلك في إطار تفعيل وتعزيز التعاون المشترك بين الجانبين، بهدف إثراء مكتبة مركز الأبحاث في مركز الشيخ زايد لعلوم الصحراء بمجموعة متنوعة من الكتب التي صدرت عن دار الكتب ومشروع كلمة للترجمة.

وتندرج هذه الخطوة ضمن إطار استراتيجية دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي، وترجمةً لرؤيتها بأهمية توفير مصادر المعرفة في كل مكان وتزويد المكتبات داخل الدولة وخارجها بإصدارات الهيئة القيمة.

وقال المدير التنفيذي لقطاع دار الكتب بالإنابة في دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي عبدالله ماجد آل علي، بحسب بيان صحافي: "نفخر في دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي أنّ يكون لنا الدور الهام في تحفيز المجتمع الإماراتي على القراءة من خلال إصدارات وإهداءات دار الكتب التي ستلعب دوراً إيجابياً في التعريف بمنجز الثقافة والمعرفة في دولة الإمارات، ويأتي رفدنا لمكتبة مركز زايد لعلوم الصحراء بمجموعة من إصداراتنا المتنوعة اليوم في إطار دعمنا المستمر لمكتبات المؤسسات والجهات الحكومية والخاصة للاستفادة من تلك الإصدارات في مجال الاطلاع ونشر وتعزيز ثقافة القراءة في جميع بيئات العمل، تماشياً مع خطط التنمية والتطوير التي تنتهجها الإمارة، والتي تستند في أساسها على الإنسان، وتهدف إلى بناء مستقبل أفضل له".

وأضاف آل علي بحسب ما جاء في البيان الصحفي: "تعد هذه المبادرة تأكيداً على دعم دار الكتب المستمر لمكتبات المؤسسات الحكومية للاستفادة من إصدارات الهيئة بما يضيف بعداً جديداً إلى مبادراتنا الثقافية يتلخص في جذب المزيد من الاهتمام في هذا الصدد، والترويج للمبادرات الثقافية المتمحورة حول الكتاب وصناعته".

ومن جهته، أعرب المدير العام للمؤسسة العامة لحديقة الحيوان والأحياء المائية بالعين غانم مبارك الهاجري، عن شكره لدائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي، مؤكداً على دور دار الكتب في دعم الحراك الثقافي على مستوى الدولة، مشيراً إلى أهمية هذا التعاون في إثراء مكتبة مركز الأبحاث بمركز الشيخ زايد لعلوم الصحراء الذي تفوق مواده المعرفية 11،000 مصدر ورقي وأكثر من مليون كتاب إلكتروني ما يجعله أكبر مكتبة متخصصة في علوم البيئة بالدولة.

وتابع: "ترتبط ما بين المؤسسة العامة لحديقة الحيوان والأحياء المائية بالعين ودائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي اتفاقيات تعاون عدة على مدى السنوات الماضية هدفت إلى تعزيز مصفوفة المعارف التي يزخر بها مركز الشيخ زايد لعلوم الصحراء في مجال البيئة وعلم الحيوان والنبات فجاء هذا الإهداء مكملاً لمنظومة التعاون المؤسسي الذي نفخر به جميعاً".

وأكد الهاجري: "إننا بدورنا في المؤسسة العامة لحديقة الحيوان والأحياء المائية بالعين نعمل على تعزيز أواصر التنمية الثقافية والتعليمية ونفتح المجال أمام الدارسين والأكاديميين وأصحاب الاختصاص وجميع المهتمين في مجال صون الطبيعة والحفاظ على التنوع البيولوجي للاطلاع على مصادرنا المعرفية التي تضم مراجع ومصادر غنية وموثوقة على الصعيدين المحلي والعالمي".

الجدير بالذكر أنّ مركز الشيخ زايد لعلوم الصحراء هو الصرح المعماري الأول الحاصل على تصنيف اللآلئ الخمس لنظام (استدامة) في مرحلتي التصميم والإنشاء، والشهادة البلاتينية (ليد) عن برنامج الاستدامة العالمي على مستوى الدولة. ويعد منهلاً تعليمياً وسياحياً غنياً بالموروث البيئي والمعرفي يكشف أسرار الصحراء وما تحويه من كنوز طبيعية وتراث وطني، بالإضافة إلى علوم البيئة والأرض من خلال خمسة معارض صممت بمحتوى هندسي عالمي ليكون الوجهة السياحية الجاذبة للزوار من مختلف الأعمار، وينقل صوراً واقعية عن الحياة الإماراتية الطبيعية والثقافية والتاريخية بطابع فريد ومبتكر، تقدمها كوادر إماراتيّة مؤهلة.

« كلمة » يوزع ألف كتاب بمناسبة اليوم العالمي للترجمة

مشروع كلمة يوزع الف كتاب

في إطار الاحتفالات باليوم العالمي للترجمة، وزّع مشروع "كلمة" للترجمة في دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي ألف كتاب، في إطار مجموعة من الأنشطة الترفيهية للأطفال والكبار في دلما مول بأبوظبي.

أقيمت هذه الفعالية بالتعاون مع دلما مول وشارك في تنظيمها مركز الأطفال في قطاع المكتبة الوطنية بدائرة الثقافة والسياحة، وتضمنت جلسات للأطفال لقراءة مجموعة من إصدارات "كلمة" المترجمة، ورشة أعمال يدوية، ورشة تزيين "كب كيك"، لعبة تلوين وتركيب اللوحة الرملية، مسابقة ترجم كلمة واحدة، جلسات تصوير، ومسابقات لاختبار معلومات الجمهور نال فيها الفائزون هدية من كتب "كلمة"، حيث تم توزيع 1000 كتاب من إصدارات كلمة المترجمة على الحضور.

يسلّط هذا الحدث الضوء على رؤية دائرة الثقافة والسياحة الساعية في تشجيع الجيل الشاب على الاهتمام بالقراءة وبثّ السعادة والطاقة الإيجابية في المجتمع الإماراتي. ويأتي في ضوء اهتمام مشروع كلمة للترجمة بالترويج لإصداراته المتنوعة، والسعي إلى توطيد علاقاته مع جمهور القراء من مختلف الفئات.

يعتبر مشروع "كلمة" للترجمة من أبرز مبادرات دائرة الثقافة والسياحة، وقد تم إطلاقه عام 2007 تحت رعاية ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بهدف إحياء حركة الترجمة في العالم العربي ومد جسور التواصل الثقافي والحضاري بين الشعوب ليشكل جسراً للحوار والانفتاح والتسامح الإنساني.

وقد نجح مشروع "كلمة" منذ إطلاقه بترجمة نحو 1000 عنوان في شتى مجالات المعرفة، تم ترجمتها عن أكثر من 13 لغة عالمية حية، كما حصل المشروع عام 2011 على جائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز العالمية للترجمة والتي تعد من أرفع الجوائز في الترجمة.

ملحمة « موبي ديك » تم تأليفها في قلب.. غابة أميركية

ملحمة موبي الفت في قلب غابة

لعل من بين الأشياء التي تثير الدهشة بشأن رواية "موبي ديك" للكاتب الشهير هيرمان ميلفيل، أن تلك الملحمة الأدبية التي تتناول الصراع بين الإنسان والحوت في إطار فلسفي عميق قد تم تأليفها في أعماق الغابات بولاية ماساشوسيتس الأمريكية، على مسافة تزيد عن 200 كيلومتر من أقرب محيط.

ومازالت منطقة "بيركشايرز" الجبلية الهادئة التي يغلب عليها الطابع الرعوي عند جبال "أبالاشيا" تعتبر من المقاصد السياحية الشهيرة حتى يومنا هذا، وفي أواخر الصيف ومطلع الخريف، تكتسي الغابات باللونين الأحمر والذهبي بسبب أوراق الأشجار المتساقطة.

ولا تزال المناظر الطبيعية الخلابة في تلك المنطقة تجتذب الكتاب والرسامين. وجدير بالذكر أن ميلفيل لم يكن أول كاتب يتوجه إلى بيركشايرز، حيث سبقه إلى المعيشة هناك أدباء مثل أوليفر ويندل هولمز وناثانيال هاوثورن.

ولد هيرمان ميلفيل عام 1819 في أسرة من المهاجرين الأسكتلنديين في مدينة نيويورك الأمريكية، وكان ترتيبه الثالث بين ثمانية أطفال، وكانت عائلته تعاني من الفقر، وهو ما اضطره للعمل في سن مبكر.

وفي مطلع الأربعينيات من القرن التاسع عشر، حصل ميلفيل على فرصة عمل على متن سفينة لصيد الحيتان، ولكنه هرب من السفينة وسقط في قبضة السكان الأصليين على جزر ماركيساس في منطقة بولينيزيا الفرنسية. واستطاع ميلفيل الهروب وعاد إلى الساحل الشرقي للولايات المتحدة بعد أن عبر تاهيتي وهاواي وأمريكا الجنوبية، وقام فيما بعد برحلة إلى أوروبا.

وبعد كل هذه المغامرات، استقر ميلفيل عام 1850 في منطقة بيركشايرز الهادئة ذات الطابع الرعوي، وتقول جمعية التاريخ في بيركشايرز إن هذا القرار كان "وليد اللحظة"؛ حيث كان ميلفيل يبحث عن مكان هادئ منعزل يتيح له إمكانية التأليف، بعد أن توافرت لديه مادة جيدة للكتابة من كثرة رحلاته.

وعندئذ تذكر ميلفيل مشهد جبل جرايلوك، وهو أعلى قمة جبلية في ماساشوسيتس والتي كان قد استمتع بمشاهدتها خلال زيارة إلى منزل أحد أعمامه.

واشترى ميلفل في عام 1850 مزرعة بجوار منزل عمه يرجع تاريخها إلى القرن الـ18 وأطلق عليها اسم "أروهيد" أي "رأس السهم" في إشارة إلى إحدى المقتنيات الخاصة بالسكان الأصليين التي عثر عليها بالمزرعة.

فنان تشكيلي مصري يزين شوارع المدن بجداريات من الفلكلور الشعبي

فنان مصري يزين الشوارع

تحوّلت أكشاك الكهرباء، وأسوار المدارس، وجدران الكباري إلى لوحات فنية، على يد الفنان التشكيلي المصري، عصران عبدالفتاح، والذى يستوحى جارياته ولوحاته، التي انتقلت من مدينة الأقصر إلى العديد من المدن المصرية، من الفلكلور الشعبي المصري ومن تاريخ مصر الفرعونية، والتي ما إن تتجول في شوارع مدينة الأقصر التاريخية في صعيد مصر، حتى تُبهرُكَ تلك الجداريات، التي تُزين شوارع المدينة، الغنية بمعابد ومقابر ملَوك وملكات ونبلاء الفراعنة.

وحازت التجربة الفنية التي نفذها الفنان عصران عبد الفتاح، بمدينة الأقصر قبل 3 سنوات وحول من خلالها أكشاك الكهرباء وجدران وأسوار مهملة للوحات فنية، علي أعجاب المواطنين والسياح، الذين لم يخفوا أعجابهم بتلك التجربة وراحوا يلتقطون الصور بجوار تلك الأكشاك والجدران والأسوار، لينقلوا أفكارها لأبناء شعوبهم. وقال الفنان التشكيلي عصران عبد الفتاح، لوكالة الأنباء الألمانية (د. ب. أ)، إن فكرة تجميل شوارع المدن والقرى بطريقة خارجة عن المألوف، جاء عقب التحاقه بالعمل بوزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة حيث أقترح على المسؤولين في الوزارة أن يقوم بتجميل شوارع مدينة طيبة الجديدة، شمالي مدينة الأقصر من خلال تحويل أكشاك الكهرباء إلى لوحات فنية مستوحيا ملامح شخصيات من الفلكلور المصري، الذى تحفظه الذاكرة الشعبية لمواطني مدن وقرى صعيد مصر.

مهرجان للصور في فلسطين يقدم مواهب محلية

نظمت مؤسسة فلسطينية في مدينة رام الله بالضفة الغربية (مهرجان الصورة الأول في فلسطين) للاحتفاء بالتصوير الفوتوغرافي، وتضمنت أنشطة المهرجان الذي نظمته مؤسسة شغف تحت شعار "فلسطين الجميلة"، ورش عمل حول التصوير ومعارض إضافة إلى نقاشات بين مصورين والجمهور بشأن التجارب في مجال التصوير.

وأُقيمت في ساحة فنية قديمة بمدينة رام الله صالة عرض للمصورة ميساء الشاعر، وعرضت ميساء أعمالها وهي عبارة عن صور مطبوعة صغيرة التُقطت من الأراضي الفلسطينية ومدن أخرى في العالم.

وقال زائر للمعرض يُدعى حسان أبو الرب، إن هذه الصور تتيح للزوار معرفة المزيد عن الأماكن المختلفة الظاهرة فيها، وأضاف أبو الرب: "لأنه المعرض خلينا نحكي بيحكي عن فلسطين بشكل خاص وكمان بيتطرق لدول ثانية ومدن ثانية زارتها ميساء، فالواحد اللي بيجي هون بإمكانه يتعرف على فلسطين ومدنها، وبإمكانه كمان يشوف من خلال عدسة ميساء المدن والدول الثانية".

وقالت فتاة تعمل في مؤسسة أخرى ساهمت في تنظيم المهرجان إنهم أرادوا تنظيم مهرجان صورة لفلسطين نظراً لأهمية التصوير الفوتوغرافي في المنطقة، وأضافت ياسمين عطّون "الفكرة الأساسية كانت إنه ليش ما نخلق هاي المنصة؟ ليش ما نخلق هاد الحدث اللي بيجمع كل هدول المصورين؟ اللي بيخلي الناس كمان تعرف عنهم أكثر تعرف قصصهم، تعرف خبراتهم، تعرف كيف بلشوا، فهاي التفاصيل، أو هاي الجزئية خلتنا إنه لازم يكون فيه شي اسمه مهرجان الصورة".

وقالت مصورة تدعى هناء المصري، تحدثت للجمهور عن تجربتها كمصورة صماء، إن تحقيق حلمها بدا صعباً في البداية، لكنها لم تستسلم واستمرت في تنمية مهاراتها لكي تصبح مصورة محترفة.

وأضافت عبر مترجمة للغة الإشارة: "لما خلصت توجيهي (الثانوية العامة) وصرت أبحث كمان عن كلية أو جامعة، كنت حابة إني أكمل كمان تصوير، كان أولها صعوبات إنه لأ وصعب وكذا. إنه أنا كملت وحتى بالكلية طبعاً بلشت أنا بمجال التصوير واشتغلت كثير ع حالي".

مهرجان الصورة في فلسطين

أكثر من 30 رساماً بافتتاح مهرجان الكاريكاتور العربي في بلجيكا

في الفترة من 6 إلى 21 أكتوبر المقبل

احدى الرسومات الكاريكاترية

يفتتح مهرجان الكاريكاتور العربي بمدينة "تورنهاوت" البلجيكية أبوابه للجمهور على مدى أسبوعين كاملين، في الفترة من 6 إلى 21 أكتوبر المقبل، والذي تنظمه مؤسسة "أومنس" البلجيكية المستقلة تحت عنوان "تصدعات المجتمع".

وسوف يضم المهرجان نحو 50 رسماً كاريكاتورياً لما يقرب من 30 رساماً من العالم العربي وأوروبا، وسوف تتمحور موضوعات الرسوم في غالبها حول عديد من القضايا العربية والدولية الراهنة، من أهمها القضية السورية وأزمة اللاجئين في البلدان الأوروبية، وصعود اليمين المتطرف في الولايات المتحدة الأمريكية وبلدان الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى مناقشة قضية الحجاب والبرقع والمحاذير الرقابية الجديدة حوله في أوروبا، والصراعات والإصلاحات الاجتماعية والسياسية والرأسمالية وأثرها على المجتمعات.

ويرفع المهرجان المستقل، والمدعوم من مؤسسات بلجيكية عدة، شعار "قلم عوضاً عن السلاح"، مقدماً رسومات كاريكاتورية لعدد كبير من رسامي الكاريكاتور السوريين والعرب، الذين يقفون بشجاعة في مواجهة التطرف والديكتاتورية، لتشكل رسوماتهم حاجز صد جديد ضد تكميم الأفواه، والظلم الواقع على الكثير من مناطق الصراع في عالمنا العربي الراهن، وعلى رأسها القضية السورية.

ومن أبرز رسامي الكاريكاتور المشاركين في الدورة الثانية للمهرجان هذا العام، كل من الرسامين السوريين: جوان زيرو، خالد البيه، حازم حموي، حميد سليمان، حسام السعدي، مرهف يوسف، حكم الواهب، سعد حاجو، فراس ياشي وهاني عباس. ومن الأردن يشارك الفنانون: عماد حجاج، محمود هنداوي وعمر عبد اللات، ومن مصر عمر صديق ومحمد صبرة، ومن البحرين سارة قائد، كما يشارك عدد من رسامي الكاريكاتور الأوروبيين، على رأسهم البلجيكي "رول دانون" رئيس تحرير الصحيفة المصورة "ستريب خيدس" التي تعد أهم صحف رسوم الكاريكاتور البلجيكية.

وفي تصريح خاص لـ24 قال السوري علي نزير علي صاحب مؤسسة "أومنس" البلجيكية المشرفة على المهرجان للعام الثاني، إن المهرجان: "يشكل جسراً للحوار التفاعلي بين رسامي الكاريكاتور في العالم العربي والمجتمعات الأوروبية، ومن ثم فهدفنا الرئيس من خلال هذا المهرجان السنوي هو مد جسور التواصل والتفاهم والاحترام المتبادل بين الثقافات، وإظهار أن حرية التعبير هي حق طبيعي من حقوق الإنسان، مثلها مثل الماء والهواء".

كذلك يحتفي مهرجان الكاريكاتور العربي هذا العام بعدد من الفعاليات الثقافية والفنية على هامش فعالياته التي تستمر لأسبوعين، من أهمها تقديم وتوقيع الرواية المصورة "مشفى الحرية" المكتوبة بالفرنسية لرسام الكاريكاتور السوري حميد سليمان، والذي صور من خلالها الإرهاصات الأولى للثورة السورية، بادئاً بأول مظاهرة سلمية في سوريا عام 2011، ورصد من خلالها الإشارات الأولى لنشوء تنظيم داعش الإرهابي. ويحكي الكتاب قصة المشفى السري الذي أسسته الناشطة السلمية "ياسمين"، في مدينة

.. وعمل اخر

وهمية تشبه العديد من المدن الصغيرة في المحافظات السورية، وتعيش ياسمين في المشفى جنباً إلى جنب مع عشرات الشخصيات والمرضى ومقدمي الرعاية من مختلفي المذاهب والمرجعيات السورية، من أكراد وعلويين وأعضاء من الجيش الحر وآخرين من الميليشيات الإسلامية المتطرفة.

كذلك يتضمن برنامج المهرجان تنظيم أمسية ثانية للقاء مفتوح مع رسام الكاريكاتور الأردني عمر عبد اللات، يتحدث خلالها عن تجربته في عالم الكاريكاتور، كما يحتفي المهرجان بتجربة المخرجة السورية الفرنسية هالة العبد الله بعرض فيلمها الوثائقي "كما لو أننا نمسك بأفعى الكوبرا"، والذي استلهمته من الأحداث التي تتابعت في عدد من العواصم العربية والأوروبية بعد نشر الرسوم الدنماركية المسيئة للنبي محمد، حيث قامت بتسجيل العديد من الحوارات مع رسامي كاريكاتور من مصر وسوريا حول حدود حرية التعبير التي يمنحها رسامو الكاريكاتور لأنفسهم.

محاولات لاكتشاف الصلة بين جمجمة « منسية » والعالم الإيطالي بليني الأكبر

هل توجد صلبة بين جمجمة «منسية» والعالم بليني الأكبر

تم أخيراً التعرف على الجمجمة، التي ظلت ملقاة لعقود في متحف إيطالي غير معروف على أنها خاصة بالعالم كايوس بليني سكُندوس، وشهرته بليني الأكبر، الذي عاش في القرن الميلادي الأول، وتوفي منذ ما يقرب من 2000 سنة لدى محاولته إنقاذ الناس من ثوران البركان الذي دمر مدينة بومبيي الإيطالية.

وبليني معروف بأنه مؤلف موسوعة "التاريخ الطبيعي"، وهي واحدة من أقدم الأعمال الموسوعية في العالم، وكان بليني أيضا قائداً بحرياً، قام بحشد أسطول كامل لانتشال الناجين من الكارثة الطبيعية التي وقعت في عام 79 الميلادي.

وقال المؤرخ العسكري فلافيو روسو لوكالة الأنباء الألمانية: "أعمل بشأن هذا الموضوع منذ 30 عاماً".

وأضاف "لا يمكن أن يكون لدينا يقين تام، ولكن لدينا الكثير من الأدلة المقنعة، وأن المزيد من الاختبارات ربما يعطينا جواباً شبه حاسم".

وعرضت إيزولينا ماروتا، وهي استاذة الأنثروبولوجيا (علم الإنسان) من جامعة كاميرينو، التي درست مومياء رجل الثلج أو اوتزي من جنوب تيرول، والتي يبلغ عمرها 5000 عام، إجراء اختبارات على أسنان الجمجمة ومقارنة شكلها بصور بليني المعروفة.

ويمكن للعلماء مقارنة النظائر الموجودة في مينا الأسنان بالنظائر من التربة في منطقة معينة. وإذا تطابقت نظائر جمجمة روما مع عينات من مسقط رأس بليني في كومو، وهي مدينة على ضفاف احدى البحيرات على بعد 50 كيلومتراً شمال ميلانو، فإن هذا سوف يعتبر بمثابة حل للغموض الذي يكتنف صاحب الجمجمة.

ونفس الإجراء هو الذي سمح للعلماء بتحديد نشأة وادي اوتزي في جبال الألب، ولايجب ألا يكلف ذلك أكثر من عشرة آلاف يورو (860.11دولار)، وعرض العديد من المانحين من القطاعين العام والخاص الاسهام بأموال بعد نشر نداء لجمع التبرعات في صحيفة لا ستامبا.

وقالت أندريا سونسي، وهي مؤرخة فنية وصحفية حرة قامت بكتابة النداء الذي نشرته صحيفة لا ستامبا، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)إنه إذا تم تأكيد الصلة بين الجمجمة والعالم الموسوعي بليني الأكبر، فإن الجمجمة ستكون "رفات الإنسان الوحيدة من روما القديمة التي تم التعرف عليها في العالم".

ولد بليني في عام 23 الميلادي، ومعظم ما نعرفه عنه مصدره رسائل ابن أخيه، بليني الأصغر. وكتب بليني الأصغر أن عمه توفي على شاطئ ستابياي، الذي غطاه الغاز السام المنبعث من بركان جبل فيسوفيوس القريب.

ووفقا للمؤرخ روسو، فإن الأعمال التي قام بها بليني إلاكبر ، التي أعقبت كارثة بومبيي، تعتبر "أول عملية حماية مدنية على الإطلاق". ووصف بالتفصيل أعمال بليني والعملية في كتاب نشره رئيس أركان الجيش الإيطالي في عام 2014.

ويعتقد روسو أن بليني هرع إلى مكان الحادث بعد أن تم تنبيهه عن طريق حمام زاجل أو إشارات دخان من جانب امرأة مرموقة تدعى ريكتينا، ربما كانت محبوبته . وقام بليني بحشد اثنتى عشرة سفينة على متنها حوالي 2500 من الجدافين ، وأنقذ ما يقرب من 1000 شخص، بما في ذلك ريكتينا.

قال روسو لـ(د.ب.ا): "إن كتابي ليس فقط عن التاريخ العسكري، بل هو أيضا قصة حب". وأضاف "أرى أنه إذا كان بليني قد بذل كل هذا الجهد، فلابد إنه وريكتينا كانت تربطهما علاقة وثيقة جدا، على أقل تقدير".